

بحار الأنوار

[380] على اﻻ أن يكسوه من ثياب الجنة وأن يهون على سكرات الموت، وأن يوسع عليه في قبره، وأن يلقي الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول اﻻ عزوجل في كتابه " وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون " (1). ايضاح: سكرات الموت شدائده " وأن يلقي " يمكن أن يقرأ على بناء المعلوم من باب علم، فالضمير المرفوع راجع إلى " من " و " الملائكة " مرفوع، والمفعول محذوف أي يلقاه الملائكة أو من باب التفعيل والمستتر راجع إلى اﻻ، والمفعول الاول محذوف ومفعوله الثاني الملائكة، والاية في سورة الانبياء وقبلها " إن الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتهدت أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة " أي تستقبلهم مهنيين " هذا يومكم " أي يوم ثوابكم وهو مقدر بالقول " الذي كنتم توعدون " أي في الدنيا. 84 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد اﻻ بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد اﻻ عليه السلام قال: من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري أو أعانه بشئ مما يقوته من معيشته وكل اﻻ عزوجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور (2). 85 - كا: عن محمد بن أحمد، عن صفوان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله مثله إلا أن فيه سبعين ألف ملك (3). بيان: " من عري " بضم العين وسكون الراء خلاف اللبس، والفعل كرضي " مما يقوته " في أكثر النسخ بالتاء من القوت، وهو المسكة من الرزق قال في المصباح: القوت ما يؤكل ليمسك الرمق، وقاته يقوته قوتا من باب قال: أعطاه قوتا، واقتات به أكله، وقال: المعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش به، والجمع المعاش هذا على قول الجمهور أنه من عاش والميم زائدة، ووزن معاش مفاعل فلا يهمز وبه

(1) الكافي ج 2 ص 204، والاية في الانبياء: